أثر برنامج ارشادي بأسلوب الحديث الذاتي لتنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

م.د ياسر هيمتي جاسم التميمي yasirhymty@gmail.com
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية: الحديث الذاتي، الإقناع الاجتماعي، المرشدين التربويين
Keywords: self-talk, social persuasion, educational counselors
تاريخ ستلام البحث : 2024/1/7
DOI:10.23813/FA/28/3
FA/202409/28C/8/572

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج ارشادي بأسلوب الحديث مع الذات لتنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، وذلك من خلال اختبار الفرضية الصفرية ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة على مقياس الاقناع الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05)، ولغرض التعرف على مستوى الاقناع الاجتماعي لدى العينة قام الباحث بتبني مقياس (العكيلي 2011)، ثم استخرج الباحث الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين ان جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال إحصائياً وتم التأكد من صدق وثبات المقياس إذ بلغ معامل الارتباط لثبات المقياس بإعادة الاختبار (0.87)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.82)، وتكوّن المقياس من (25) فقرة، وبعد تطبيق البرنامج الارشادي على العينة التجريبية توصلت نتائج البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The effect of a counseling program using the self-talk method to develop social persuasion among educational counselors

Researcher. Dr. Yasser Himati Jassim Al-Tamimi
Directorate General of Diyala Education
yasirhymty@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the effect of a counseling program in the style of self-talk to develop social persuasion among educational counselors, by testing the null hypothesis ((There are no statistically significant differences between the scores of individuals in the experimental and control groups on the social persuasion scale in the pre- and post-tests at the level of significance. (0.05), and for the purpose of identifying the level of social persuasion among the sample, the researcher adopted the scale (Al-Ukaili 2011), then the researcher extracted the statistical characteristics of the scale and it was found that all items have a statistically significant distinction and correlation. The validity and reliability of the scale was confirmed, as the correlation coefficient for the stability of the scale was reached by retesting. (0.87), and the Cronbach's alpha value was (0.82), The scale consisted of (25) items, and after applying the guidance program to the experimental sample, the research results concluded that there were statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-test and in favor of the experimental group. In light of these results, the researcher presented a number of conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

اننا نقدم انفسنا للآخرين بأدوار محددة تتماشى مع الدور الذي نرسمه لأنفسنا ، والبحث عن طريقة لكي يفسر الآخرين سلوكياتنا من أجل ايجاد التغيير المناسب لسلوكياتهم نحونا ، لذا فإننا نعمل باستمرار على تدقيق المعنى الرمزي لتصرفاتنا وسلوكياتنا وتفحصه بمقابل صورة ذواتنا ، لغرض معرفة الكيفية التي نقدم بها ذواتنا

للآخرين بشكل دقيق.(القره غولي والعكيلي, 2012: 102). ان فقدان الاقناع الاجتماعي والنفسي لدى المرشد التربوي وعجزه عن القيام بأدواره المجتمعية بثقة واقتدار لمواكبة مستجدات العصر وتحدياته ستبقى فلسفة الارشاد التربوي في المؤسسة التربوية قاصرة عن تحقيق الأهداف المنشودة. ويكون دور المرشد الذي يمتلك قدرة الاقناع فعالاً في اقناع المتعلم وتعديل افكاره، ويشير الاقناع الاجتماعي الى عملية التشجيع والتدعيم من المرشد في بيئة التعلم اذ يمكنه ذلك من اقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهامه الخاصة واشباع حاجاته بوسائل مقبولة اجتماعياً، (Bandura, 1995 : 125).تختلف عقول الناس ومدركاتهم وفق مبدأ الفروق الفردية وايضاً التفاوت والاختلاف في القدرات العقلية والفكرية ودرجات الوعي ومستوياته، فضلاً عن الاختلاف في درجات الفهم والاستبصار وسرعة الاستجابة، فمنهم من لا يقتنع بالدليل وبحاجة الى التوضيح والإقناع، وهنا لابد من المرشد استخدام أسلوب الحوار والإقناع ليتم اقناع المتعلم وتعديل افكاره لاتخاذ قرار للتعامل مع الموقف، (القره غولي و العكيلي، 2012، 267).

وان كل موقف سلوكي بالنسبة للفرد يمثل موقفاً اجتماعياً، والموقف الاجتماعي يمكن ان يؤثر بالفعل بالوظيفة السيكولوجية وهي تؤثر بشكل مباشر فيما نتعلمه، وكيف نتعلمه، وكيف ندرك الحكم على البيئة والأحداث التي فيها، وتعدد المواقف الاجتماعية في الحياة وبهذا تتعدد الوظائف السيكولوجية وذلك يتحتم ان يكون لدى الفرد الكثير من المعلومات والعديد من المهارات للتعامل مع هذه المواقف لاسيما المرشد الذي يقع على عاتقه التعامل مع العديد من المواقف يومياً، (لازروس، 1981: 175-177)، وبين بيتي ووكينيرل Petty and wegenerl , 1998 الى أن: "الدراسات تجمع على ان الاناث اكثر قابلية للإقناع من الذكور" (العنزي، 2006:29)، وبهذا وجد الباحث بأنه لابد من بناء برنامج ارشادي لتنمية مهارة الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين لمساعدتهم على التعامل مع المتعلمين وإقناعهم وتعديل افكارهم والتأثير فيهم بفاعلية كبيرة. ووجد الباحث انه امام تساؤل محاولاً الاجابة عنه هل للبرنامج الارشادي بأسلوب الحديث الذاتي أثر لتنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين؟

أهمية البحث والحاجة اليه:

يكتسب الإقناع أهمية في حياة الناس كونه عامل أساس في تولد القناعة بحتمية الرقي والنمو المعرفي والتقدم الحضاري أولاً ، ولكونه إحدى وظائف الاتصال بين الأفراد والمجتمعات ثانيا ، فنحن لا يمكن أن نتصور الحياة خالية من مفهوم الإقناع ، إذ أننا نمارس الإقناع في حياتنا اليومية ، فعلى سبيل المثال ممارسته في حوار الأب مع الابن لإقناعه بأمر ما ، والمدرس مع تلميذه لإقناعه بالحقائق العلمية ، والبائع مع المتبضع لإقناعه بجودة البضاعة ، والطبيب لإقناع المريض بوجوب تناول العلاج على نحو دقيق وهكذا كل منا يمارس العملية الاقناعية لتحقيق أهداف وغايات ، ولكن يتوجب المميزة بين الإقناع المباشر الإيجابي الأخلاقي الذي أداته الدليل والبرهان والمنطق ، إذ يتوخى صالح الفرد ويتناغم مع مبادئ وقيم وأخلاق المجتمع " كما في

التربية والتعليم والإرشاد والعلاج والخطب التي يبتغي بها الخطيب وجه الله " ، وبين الإقناع غير المباشر السلبي غير الأخلاقي الذي أداته إثارة العواطف ، والتخويف ، وتجنب الحوار المنطقي ، وإخفاء الحقائق ، الذي يتوخى الخداع والتأثير على الأفراد عاطفياً لتحقيق أهداف غير شريفة ، كما في الحرب النفسية والدعاية وغسل الدماغ والتبشير. (القره غولي والعكيلي, 2012: 209).

ويرى (Bandura, 1982) ان الافراد الذين لديهم القدرة على الاقناع الاجتماعي يمتلكون قدرة خاصة في المواقف الصعبة، وان الاقناع اللفظي، يستخدمه الاشخاص على نحو واسع جداً من الثقة فيما يمتلكونه من قدرات وما يستطيعون انجازه، وان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يحدث زيادة في مستوى فاعلية الذات، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الاداء الناجح والاقناع الاجتماعي في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد (المشيخي، 2009: 82)، كما أن الاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الافراد على مواجهة ضعف الثقة بالذات، وفي حصر انتباههم على تحسين الذات بدلاً من الاهتمام بنقائص الشخصية، (Bandura, 1995: Inhays , 2006:143)، وايمان الفرد القائم على الاقناع العقلي يتطلب منه ان يحكم عقله وان يعمل بذهنه ووعيه وان يفهم ويفكر بما يدور في ذاته و نفسه، فعند ذلك يكون الفرد قادراً على اقناع الاخرين والتأثير فيهم، (القرغولي والعكيلي، 2012: 205)، ان فاعلية التغير ترتبط بالتنمية الايجابية في النفس المنفتحة على ذاتها وعلى مجالات الحياة كافة، فضلاً عن الانفتاح على الناس والمجتمع الذي قد يجعلها تمتلك رؤية ايجابية للكون والحياة، إذ تتصرف بوعي مرتفع، وذكاء عالٍ وبصيرة مميزة، وتلتزم الاعتدال سمة مهمة في سلوكها وتتوافق مع الظروف الصعبة، وتزيد من قدرتها على المواجهة الذاتية والاجتماعية، ومن ثم رفع شعار التحدي ازاء الصعاب، (اوبير، 1977: 537)

ولتحقيق ذلك لابد من الاهتمام بالإرشاد النفسي لأنه يعمل على تعديل السلوك الإنساني ليصبح متوافقًا مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف من مرشد وهو الشخص الذي أحسن إعداده وتدريبه على طرائق وأساليب الإرشاد النفسي ، ومسترشد وهو الشخص الذي يتلقى عملية الإرشاد (عبدالعظيم، 2013: 46). اذ يُعد الإرشاد النفسي استراتيجية علمية منظمة مدعمة بأساس نظري وتطبيقي له فعاليته في مساعدة الأفراد في جميع الظروف التي تواجههم في الحياة ، من أحداث على تحقيق امكاناتهم ، وتنمية شخصياتهم ومفهومهم عن ذواتهم بشكل إيجابي(العاسمي 2015: 328). لذا ازدادت أهمية البرامج الإرشادية والنفسية في وقتنا الحاضر ، حيث بدأت الدراسات التربوية والنفسية تتجه في الآونة الأخيرة نحو استخدام البرامج الإرشادية، وهــذا يعني الانتقال من مرحلة التشخيص إلى مرحلة العلاج الإرشادي (الفحل،2009 :167).ولكي يحقق البرنامج الإرشادي أهدافه التي وضع لأجلها ، لابد أن تستخدم الأساليب الإرشادية المناسبة التي تسعى إلى مساعدة الطلاب لتجاوز أزماتهم وحل مشكلاتهم (Bernes,2007,p.81).وقد ظهرت العديد من الاساليب الارشادية بصورة عامة والاساليب السلوكية المعرفية بصورة خاصة تهدف الى تعديل اسلوك المسترشدين

ومساعدتهم في تجاوز الازمات وحل المشكلات الاجتماعية والسلوكية ومن هذا الاساليب اسلوب(الحديث الذاتي_Self-Talk), للعالم ميكنبـوم والذي اعتمده الباحث في البحث الحالي. اذ يعد اسلوب الحديث الذاتي احد اشكال اعادة التنظيم المعرفي الذي يستهدف تدريب الفرد على انماط التحدث الذاتي الذي يوجه التفكير والسلوك والمشاعر, ويعد ميكنبوم (Meichenbaum,1977) اول من طور هذا الاسلوب اذ تبين له ان التخلص من مشكلة ما يعني التخلص من الحديث السلبي واستبداله بحديث ايجابي, فقد اشارت العديد من البحوث الى أثر اسلوب الحديث الذاتي فهو اسلوب يستعمل بشكل شائع مع القضايا المثالية وتقدير الذات ويستعمل مع المسترشدين الذين يحتاجون الى تطوير الدافعية ويساعد في تغيير التعابير الشخصية من السلبية الى ايجابية, ويمكن استعماله في معالجة قضايا السيطرة والتنظيم الذاتي للسلوك الاكاديمي (برادلي,2012:269-268).

ويكتسب هـذا البحث أهميته من أهمية المرشدين التربويين أنفسهم ، وما لـذلك من دلالات تربوية لها انعكاساتها الإيجابية على العملية التعليمية وعلى المجتمع كونه يتناول إمكانية الاقناع الاجتماعي والذي يعد العامل الاساس في عملية التشجيع والتدعيم للأفراد ،وبهذا تبرز اهمية وضرورة بناء برنامج ارشادي قائم على المنهج النمائي لتقديم المساعدة وفقاً لأساليب علمية تعمل عل زيادة التوافق النفسي للمسترشدين وتكيفهم مع البيئة وزيادة قدرتهم على الاقناع الاجتماعي (Dallas,1995: 74)كما أنها إلى جانب ذلك تكتسب أهمية من حيث الجانبين النظري والتطبيقي:

الجانب النظري:The Theoretical Side

1. ندرة الدراسات التجريبية المحلية في هذا المجال، تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية، على حسب اطلاع الباحث تهدف إلى استخدام الحديث الذاتي لتنمية الإقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

2. أن التعامل البناء مع المرشدين التربويين من شأنه أن يلقي بظلال ايجابية على المرشد التربوي في المؤسسات التربوية لكونها مؤسسات ريادية في المجتمع ترفده بالقيادات المؤهلة القادرة على النهوض بكافة قطاعاته ، وتحقيق انجازات وأهداف منشودة.

3. تضع هذه الدراسة أساسا علميا يمكن أن يستفيد منه مخططو البرامج الإرشادية في تحديد المشاكل النفسية التي تواجه شريحة المرشدين التربويين في المدارس بما يوفر بيئة تعليمية موالية لتعليم الطلبة.

الجانب التطبيقي:The Practical Side

1. يـزود مديريات التربية وقسم الارشاد النفسي بدراسة تجريبية حديثة تتعلق ببرنامج إرشادي بأسلوبي (الحديث الذاتي) الذي يعمل على تنمية الإقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين ، في حال نجاح البرنامج الإرشادي، والوقوف على مثل هذه المشكلات يثري الأطر النظرية النفسية الخاصة بالمجتمع العراقي.

هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي التعرف على:-
أثر برنامج إرشادي بأسلوب الحديث الذاتي لتنمية الإقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين ويمكن التحقق من ذلك خلال اختبار الفرضيات الآتية:-
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الإقناع الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الإقناع الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الإقناع الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين التابعين للمديرية العامة لتربية ديالى والمعينين على ملاك الابتدائي للعام الدراسي 2022-2023.

تحديد المصطلحات

الأثر عرفه (ألحفني 1991) :((بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل)) (الحفني،1991 :253).

البرنامج الارشادي عرفه بوردر ودروري (Border & Dryra, 1992) مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد، (Border & dryra, 1992: 461).

الحديث الذاتي :عرفه (Mechenbum,1974):- بأنه الكلام الداخلي الذي يقلل من الية النشاط السلوكي غير المتوافق ويزودنا بأساس لتقديم سلوك متوافق (باترسون,122,1990).

التعريف النظري: أعتمد الباحث تعريف (Mechenbum,1974), لأنه تعريف النظرية المتبناة.

الاقناع الاجتماعي: (Social persuasion) تأثير يمارس على الافراد عبر التعليقات (الآراء) الشفوية أو الإنموذجات السلوكية، والذي يوفر للفرد فرصة ملاحظة ادائه او قدرته عن طريق الاخرين، وتعتمد عملية الاقناع الاجتماعي بدرجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الاقناع وقد يكون الاقناع اللفظي داخلياً اذ يأخذ الحديث الايجابي مع الذات، (Bandura, 1995: 125).

التعريف النظري: أعتمد الباحث تعريف (Bandura, 1995), لأنه تعريف النظرية المتبناة.

التعريف الإجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاقناع الاجتماعي الذي اعتمده الباحث في البحث الحالي .

المرشد التربوي تعريف وزارة التربية العراقية (1986):أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم البيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه، (وزارة التربية، 1986: 38).

الفصل الثاني/ اطار نظري

أولاً: نظرية الاقناع الاجتماعي (Social Persuasion)

تناول "باندورا" الاقناع الاجتماعي **(Social Persuasion)** في اطار نظريته فاعلية الذات(Self Efficacy) - وفق الاتي:

أ. ان الاقناع الاجتماعي يعد احد مصادر "فاعلية الذات الاربعة"، ورأى باندورا ان الاقناع اللفظي يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للأخرين والاقناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الى الفرد لفظياً عن طريق الاخرين تكتسب نوعاً من الترغيب في الاداء والفعل، ويؤثر في سلوك الشخص اثناء محاولاته لأداء المهمة، وان الاقناع الاجتماعي له دور مهم في تقديم الاحساس بفاعلية الذات" (Bandura , 1977,p: 200).

وأشار (باندورا 1982) ان الاقناع اللفظي يستخدمه الاشخاص على نحو واسع جداً من الثقة في ما يملكونه من قدرات وما يستطيعون إنجازه ، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الاقناع اللفظي والاداء الناجح في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات الي يمتلكها الفرد، فضلاً عن عمليات الشجيع والتدعيم من الآخرين ، أو ما يسمى بالإقناع الاجتماعي ، فالآخرون في بيئة التعلم (المعلمون والاباء والاقارب) يمكنهم اقناع المتعلم لفظياً بقدراته على النجاح في مهمات خاصة وقد يكون الاقناع اللفظي داخلياً حيث يأخذ الحديث الايجابي مع الذات. وأن الاقناع اللفظي أو الاجتماعي (Verbal social persuasion) يعني " عملية تشجيع او تغذية راجعة بناءة عن طريق فرد يدرك المتلقي انه ذو معرفة والاقناع يمكن ان يسهم في الاداء الناجح الى درجة وأن التعزيز الإقناعي في فاعلية الذات يقود الشخص لبدء مهمة ما، ومحاولة استعمال استراتيجيات جديدة او محاولة زيادة جهد اكبر بما فيه الكفاية للنجاح".(القره غولي والعكيلي 2012: 252).

ب: تناولت هذه النظرية مفهوم الاقناع الاجتماعي على انه الاقناع الذي يتم من خلال:

اولا: اتصال الفرد مع ذاته بوصفه مرسلاً ومستقبلاً في الوقت نفسه، ويأخذ شكل الحوار الايجابي مع الذات، الذي يعرف بـ الاقناع الذاتي (Self Persuasion) وقد عرفه باندورا–Bandura: بأنه اقناع داخلي – اقناع الذات – يـأخذ شكل الحديث الايجابي مع الـذات (Bandura, 1995: 125) او شكل الحـوار الداخلي (Makin& Others , 2002: p. 366-367). إذ يعتمد المعالجة الادراكية لمختلف مصادر فاعلية الذات التي تشمل المعلومات المنتقلة فعلياً أو اجتماعياً

وفسيولوجيا (Bandura, 1995: 11) فالأشخاص الذين يقنعون انفسهم لفظياً بأنهم يمتلكون القابلية على اتقان نشاط ما هم الاكثر احتمالاً بأن يقوموا بجهد اكبر والمحافظة عليه مما لو كانوا يكنون الشك بالذات ويركزون على النواقص والسلبيات عند ظهور مشكلة ما(Bandura, 1995: 4)، واشار (ما كين واخرين 2002) الى ان التحدث مع الذات يحقق تأثيره، وهناك ادلة تؤكد ان التحدث الايجابي مع الذات يمكن ان يكون له تأثير مهم ومفيد على الاداء، اما ضمن السياق الاكلينيكي، يدافع كل من (اليس Eills وبيك Beck) عن كيفية استعماله في معالجة الاضطرابات الانفعالية وان طرائق التحدث مع الذات تتباين على نحو بسيط، ولكن الطريقة المقترحة من قبل باندورا (Bandura, 1986) هي طريقة شائعة عند الكثير من المنظرين، وبشكل خاص عند بيك (Beck, 1976) ويشمل التحدث الايجابي مع الذات الخطوات الاتية:

1. الافكار المراقبة (Monitoring thoughts)، كما في خطوات تغيير السلوك، إذ ان الخطوة الاولى تبدأ بتعريف الافكار ذات العلاقة، ومدى تكرار حدوثها.
2. التحدث السلبي للذات (Pin- point negative talk) ان بعض انواع التحدث للذات يكون ايجابياً، والبعض الاخر يكون سلبياً ، إذ يحتاج الامر الى تعريف سلبي منها وتحليل محتواه، في حين يحتاج المحتوى ان يخضع للتحليل من قبل البالغين، وهل ان تلك الافكار منطقية ؟ أو كما هو الاحتمال في امكانية تجاهلها؟
3. اوقف الافكار السلبية (Stop negative thoughts) ان السلوك حتى يثبط يجب أن يعاقب حينما يظهر، اذ يوجد عدد من التقنيات للقيام بهذا الامر ولكن اكثر هذه التقنيات فاعلية وتأثير هي تقنية " ايقاف الافكار" حالما يتم تحديد ظهور فكرة سلبية، يجب أن يقول بصوت عالٍ " قفي " وان هذا له تأثير ايقاف الافكار، ففي البداية قد تجد نفسك تؤدي هذا الامر بصورة متكررة، وبصوت عال، ولكن بعد وقت وجيز ستجد ان الافكار تكرر بصورة اقل دون حاجة لقول " قفي" .
4. التأكيد على التحدث الايجابي: (Acceuatat the positive talk) وليس التأكيد على السلبي فقط، يجب ان يعاقب، فضلاً عن وجوب التأكيد على التفكير الايجابي، وإمكانية استعمال العوامل المؤثرة والملموسة، فضلاً عن احتمالية تأثير المكافأة او مديح الذات والتعزيز (makin& Other , 2002: 366-367)

ثانياً: اتصال الفرد مع الاخرين اي تحدث المصدر – المؤهلين أو محفزين الفاعلية – مع المتلقي – الاقران، الابناء الزوجة – على نحو مباشر، وجهاً لوجه، بهدف التشجيع والإقناع في امتلاك القدرة على تأدية المهمات وتحسين الذات، وقد عرف باندورا (Bandura) الاقناع الاجتماعي يعني " تأثير يمارس في الافراد من خلال التعليقات (الآراء) الشفوية او الإنموذجات السلوكية، إذ يوفر للفرد فرصة ملاحظة ادائه او قدرته من خلال الاخرين، ويعتمد تأثير عملية الاقناع الاجتماعي الى درجة كبيرة في الخبرة (Experience) والمصداقية (Credibility) والثقة (trust) والجاذبية attractiveness)(وهذه تمثل مصادر الاقناع (Bandura , 1997) والاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الفرد على

مواجهة عدم الثقة بالذات وتركيز انتباههم على تحسين الذات بدلاً من التركيز على نقائض الشخصية (Bandura 1995: Inhays, 2006:143)

واشار باندورا (Bandura, 1982: 122) الى ان الافراد الذين لديهم قدرة على الاقناع الاجتماعي يملكون القدرة الخاصة في المواقف الصعبة، وان الاقناع اللفظي يستخدمه الاشخاص على نحو واسع جداً مع الثقة فيما يمتلكون من قدرات وما يستطيعون انجازه، وان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يحدث زيادة في مستوى فاعلية الذات، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الاداء الناجح والاقناع اللفظي في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد.(المشيخي، 2009: 82)

ج. خصائص المصدر: رأى باندورا (Bandura) ان التأثير الفاعل او الاقناع اللفظي – الاجتماعي الفاعل للأشخاص المؤهلين او محفزي الكفاءة يتطلب تمتعهم بخصائص منها المصداقية والخبرة والثقة والجاذبية وقد اشار Bandura الى تلك الخصائص:

اولاً: ان الناس المؤهلين يمكن ان يؤثروا في معتقدات فاعلية الذات عن طريق محاولة التأثير الفاعل وان الاقناع اللفظي قد يكون فاعلاً على نحو خاص حينما يكون المتحدث يتمتع بـــ(الجدارة بالثقة والخبرة والجاذبية) ولكن اذا ما كان مديح الشخص المتحدث يصور الفرد الهدف على انه فعال على نحو غير واقعي، فأن التجارب الفاشلة تمحو بسرعة اي دفع في فاعلية الذات (Bandura, 1995 , p.150).

ثانياً: يعتمد تأثير عملية الاقناع الاجتماعي إلى درجة كبيرة على خبرة مصادر الاقناع ومصداقيتها (Bandura, 1997:).

ثالثا: ان فعالية كفاية الاقناع تعتـد على مصادر الاقناع التي منها، المصداقية والثقة وتجربة المقنع (Bandura Social foundation) فـــي (Ball ation , 2005:60).

د. أن نظرية " فاعلية الذات " عالجت الاتصال الإقناعي: ضمن حدود الفرد من خلال اقناع الذات، وبين الاشخاص او عن طريق الاقناع اللفظي، اي التحدث المباشر من دون طريقة اتصال اخرى، وبذلك فقد تجاوزت عوامل التشويش، كما ان توافر التغذية الراجعة في الحالتين، يكون على نحو مباشر من خلال الوعي بالذات في اقناع الذات أو من خلال ملاحظة الاخرين في الاقناع الاجتماعي.

ه. اشار "باندورا" الى العلاقة بين التأثير والاقناع، إذ قال ان قول الشيء يجب الا يختلط مع الاعتقاد به، اذ القول ان الفرد عنده القدرة لا يعني بالضرورة اقناع الذات، إذ ان اقناع الذات يعتمد على المعالجة الادراكية لمختلف المصادر والمعلومات عن الفاعلية منها المعلومات المنتقلة فعلياً واجتماعياً وفسيولوجياً، وأن عدم القناعة بقابليات الفرد يخلق تصديقه السلوكي، وان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الافراد على مواجهة عدم الثقة بالذات، بتركيز انتباههم على تحسين الذات بدلاً من نقائص الشخصية (Bandura , 1995: In Hay 2006: 143).

وان محفزي الفاعلية من الناجحين يشجعون الافراد على قياس مدى نجاحهم من حيث تحسن الذات وليس عبر الانتصار على الاخرين (Bandura , 1995: pp.4).

لقد مايز باندورا بين الكلام والاعتقاد بالشيء أي توافر القناعة لدى الفرد من خلال المعالجة الادراكية للمعلومات المتوافرة في بنائه المعرفي ، وهو نقطة البدء في التأثير التي تسبق الاقتناع بالشيء ولكن في حالة عدم توافر القناعة بالشيء يعدل الفرد عن السلوك الذي كان هدفاً ، وان الاقناع يحدث بالاختيار الحر للفرد وليس بالإكراه ، لأن الغاية هي تحسين الذات. (القره غولي والعكيلي 2012: 256).

تبنى الباحث نظرية فاعلية الذات لباندورا (Bandura , 1995). لأنها فسرت مفهوم الاقناع الاجتماعي **(Social Persuasion)** في بشكل واضح وان المقياس الذي تبناه الباحث تم بناءه بالاعتماد على هذه النظرية.

ثانياً: اسلوب الحديث الذاتي

تنطلق فكرة ميكنبوم بأن الحديث الذاتي او العبارات التي يقولها الفرد الى نفسه تحدد السلوكيات والتصرفات التي يؤديها, كذلك الطريقة التي يكون فيها سلوكه (علام,11,2012). وركز على اهمية الحديث الذاتي(Self-Talk) وكيفية تغيره وتغير التفكير والمشاعر ليتم تعديل السلوك, فقد درب ميكنبوم كل فرد ان يراقب نفسه ويوجه ذاته اذا كان سلوكه غير مفيد وان يعطي اوامر لتقديم الاستجابة الافضل ويطلب منهم اعادة صياغة متطلبات مهمة والعمل المطلوب ثم يعطيه تعليمات للقيام بشكل بطئ وان يفكر بالمهمة قبل تنفيذها بحيث يستخدم خياله وتفكيره لتحقيق الهدف.(عبدالله,119,2012).

ويرى مكينبوم ان الاشياء التي يقولها الإفراد لأنفسهم تحدد الافعال التي يقومون بها فالسلوك يتأثر بمظاهر متنوعه من الأنشطة الشخصية التي تشمل الاستجابات البدنية وردود الفعل الانفعالية والمعارف ، والتفاعل الداخلي المتبادل بين الاشخاص ، فالحديث الذاتي يعتبر احد هذه الناشطة وهو يرى في هذا المجال ان هدف التقويم المعرفي الوظيفي هو وصف الاهمية الوظيفية للانغماس في عبارات ذاتية من نوع معين يصاغ في نصوص ذات صيغه احتمالية يتبعها سلوك فردي أو حاله انفعالية أو تتبعها ردود فعل بدنية أو عمليات انتباه معينه (الشناوي ، 1994 ، ص 123) .

ومن اهم مميزات الحديث الذاتي انه يساعد المسترشدين على ان يكونوا على وعي كامل بمشاعرهم المتناقضة ، وان سعادتهم تعتمد بشكل كبير على فعاليتهم وادائهم السلوكي ضمن مجتمعهم ، ويخطئ الإفراد كثيرا عندما ينطون على انفسهم ويركزون على ذواتهم على أساس هي مركز الحياة ، وان التأكيد يكون على العلاقة بين الإفراد والعائلة والمجتمع والانظمة الأخرى.

الوظيفة الأولى للحديث الذاتي تعمل بصوره مماثله لتلك التي تعمل بها التعليمات الشخصية المتبادلة والاحاديث الذاتية مشتقه من تعليمات الكبار بصوره تراكميه ثم يستخدمها في ضبط سلوكه ، فالحديث الذاتي المرتبط بموقف الضغط النفسي والقدرة على المواجهة له تأثير في سلوك الفرد في هذا الموقف .

الوظيفة الثانية للحديث الذاتي الداخلي هي التأثير في البني المعرفية وتغيرها ، وان مكونا مثل البنية المعرفية يعتبر ضروريا بالنسبة لطبيعة التعليمات الموجهة إلى الذات فالبنية المعرفية تقدم نظاما من المعاني والمفاهيم التي تزيد من الاحاديث الذاتية وقد يحدث التعلم أو التغيرات من غير تغيير في البنية ولكن تعلم مهارة جديدة

يتطلب في البنى المعرفية والتغيرات البنيوية من خلال الامتصاص.(الكرخي 2015: 130).

كيف يطبق اسلوب الحديث الذاتي:

1. يكون الهدف منها هو تعرف واستكشاف الحديث السلبي لزيادة الفاعلية ، فمن الضروري للمرشد معرفة ما هي انواع الحديث الذاتي السلبي المرتبطة مع المسترشد وكيف يحدث الحديث الذاتي السلبي لديه

2. الهدف هو اختيار ما الغرض الذي يخدمه الحديث السلبي وعلى المرشد هنا مساعدة المسترشدين في فهم اساسيات معتقداته .

3. عندما يعي المسترشد الأسباب وراء استخدامه الحديث الذاتي السلمي فأن المرشد يساعد المسترشد على تطوير مواجهة .

4. مراجعة المسترشد للمواجهة بعد ممارستها. (عليـوي2016: 49)

مصادر الحديث الذاتي ان من اهم المصادر التي تؤدي الـى الحديث الذاتي هي :-

1-الوالدين: عندما يبلغ الشخص سن السابعة من عمره تكون 99% من قيمه قد تخزن في عقله وبهذه الطريقة يكون قد نشأ مبرمجاً اما سلباً او ايجابياً.

2-المدرسة:- تعد المدرسة مصدر اساسي ورئيسي من للبرمجة او الحديث الذاتي سواء كان سلباً او ايجابياً.

3-الاصدقاء:- يؤثر الاصدقاء على بعضهم البعض بطرق مختلفة فمن الممكن ان يتناقلون عادات سلبية او ايجابية, وعندما يتراوح عمر الفرد بين (8-10) سنة وهو العمر الذي اطلق عليه علماء النفس فترة الاقتداء يبدأ الافراد فيها تقليد سلوك الاخرين.

4-الاعلام:- مصدر مهم من مصادر الحديث الذاتي الايجابي او السلبي وان الشباب الذين يقضون جزء كبير من وقتهم في مشاهدة التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي يتأثرون بطريقة معينة فيما يشاهدون ويقلدونه, وهذا ما بينته دراسة اجريت على الشباب في الولايات المتحدة الامريكية.

5-انت نفسك:- من الممكن للحديث الذاتي ان يجعل الفرد سعيداً ناجحاً يحقق احلامه او تعيساً وحيداً يائساً من الحياة (صالح وشامخ,2011,35-34).

وتشمل الاستراتيجيات التي تم استخدامها في اسلوب الحديث الذاتي ضمن البرنامج الارشادي ما يأتي : -

- تقديم الموضوع وذلك من خلال طرح عنوان الجلسة الإرشادية .
- الحديث الذاتي وهو ان يبدأ المسترشدين بسؤال انفسهم عن الافكار السلبية وبعد تحديدها يبدأ بالحديث الذاتي مع نفسه عن عدم صحة هذه الافكار .
- التعليمات الذاتية وهي ان يقوم المسترشدين بتوجيه ذواتهم ايجابيا من خلال فنية الإعادة الفورية ، وفنية اسال وتوقف
- التعزيز وهو ان يتم تقديم التعزيز المادي والمعنوي للمسترشدين.
- التدريب البيتي وهو نقل ما تعلمته المسترشدين خلال الجلسات الارشادية إلى الحياة الواقعية.

مبررات اختيار أسلوب الحديث الذاتي : بالرغم من توافر العديد من النظريات النفسية والأساليب الارشادية ، فقد وقع اختيار الباحث على اسلوب الحديث الذاتي للمبررات الآتية :

1-يُعد أسلوب ميكنبوم (Mechenbum) في العلاج بالحديث الذاتي من الأساليب الارشادية التي تقدم أسلوباً متكاملاً ومتناسقاً وتنظيمه لتكنيكيات العلاج فضلًا عن أنه يُعد من الاساليب المعرفية السلوكية الجديدة.

2-: يعد اسلوب الارشاد بالحديث الذاتي من الأساليب المعرفية السلوكية الذي يضم مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية من مستويات التنظيم العالي والتي تكون ملائمة مع متغير البحث الاقناع الاجتماعي.

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث (Approach of Research):

انطلاقاً من طبيعة البحث الحالي والمعلومات المراد الحصول عليها ولتحقيق هدفه بالشكل الذي يتضمن الدقة والموضوعية ، استعمل الباحث المنهج التجريبي من أجل تقصي(تأثير برنامج ارشادي في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين)، وبعد أن المنهج التجريبي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق هدفها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية. اذ تُعد البحوث التجريبية هي من أكثر البحوث العلمية دقة إذ يمكن أن تستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقًا في حل المشكلات التربوية والنفسية (عدس،1998 :184). فالبحث التجريبي يقوم على استخدام التجريب في دراسة الظاهرة ، وهذا ما تمتاز به البحوث التجريبية (الرشيدي والسهل،2000: 94). لذا قام الباحث باستعمال المنهج التجريبي لأهميته البحثية والعلمية.

التصميم التجريبي (Experimental Design):

يقصد بالتصميم التجريبي هو وضع الهيكل الأساس لتجربة ما، ويتضمن وصفًا للجماعة التي يتكون منها أفراد التجربة إذ يتم فيها تحديد الطرائق لاختيار عينتها (العيسوي،2000 :80) أن اختيار التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة الدراسة والظروف التي تجري فيها، وهناك نماذج هذه التصاميم لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض(عبدالحفيظ وباهي،2000 :112). وبناءًا على طبيعة البحث الحالي فقد تطلب الأمر استخدام التصميم التجريبي (القبلي- البعدي) ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، (Mouly,1970:335).

مجتمع البحث Population of Research:

يقصد بمجتمع البحث هو جميع أفراد المجتمع الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها (عبد الله,2012 :47). وشمل مجتمع البحث الحالي على المرشدين التربويين في مركز قضاء بعقوبة لمدارس الابتدائي وللعام الدراسي 2022- 2023 البالغ عددهم (262) مرشد مثبتين على الملاك الدائم.

عينة البحث :Sample of Research

يقصد بالعينة "Sample" هي جزء من المجتمع الأصلي ، ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه ، ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلا سليماً (عبد الرحمن وزنكنة ،2008 :304). تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (200) مرشد من مجتمع البحث وكذلك تم اختيار العينة التجريبية والضابطة بالطريقة القصدية والتي بلغت (16) مرشد بواقع (8) مرشدين في كل مجموعة.

أداتا البحث (Tools of Research)

اولاً/ المقياس

يعرف انستاسي واربينا (Anastasi & Urbina ,1997) المقياس النفسي بانه مقياس موضوعي ومعياري لنموذج سلوكي ، المعيارية توحي باتساق الإجراءات في تطبيق ووضع درجات الاختبار أو المقياس ، ويمكن تطبيق الاختبارات النفسية فردياً أو جماعياً لقياس مدى واسع من السمات والخصائص مثل الذكاء والتحصيل والاهتمامات والشخصية والمشكلات والاضطرابات النفس جسمية (Anastasi & Urbina 1997: 6) لغرض تحقيق هدف البحث الحالي وقياس متغير البحث (الاقناع الاجتماعي) تطلب وجود أداة لقياس هذا المتغير، و بعد اطلاع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي. اعتمد الباحث مقياس الاقناع الاجتماعي المعد من قبل العكيلي (2011). لكون المقياس حديث نسبياً وملائم للفئة المراد اجراء الدراسة التجريبية عليها. وبما ان المقياس قد مضى عليه عدة سنوات قام الباحث بإيجاد بعض الخصائص السايكومترية للمقياس.

التمييز:

بعد تفريغ البيانات للمقياس، وترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً ، قام الباحث باختيار الـ(27%) العليا منها، والتي بلغ عدد أفرادها (54) فرداً من العينة الكلية التي تبلغ (200) مستجيب؛ وكذلك الـ(27%) الدنيا منها، والمساوية للمجموعة العليا من حيث العدد، ومن ثم استعمل الباحث الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لتعرّف دلالة الفروق بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) ولكلِ فقرةٍ من فقرات المقياس، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة لمقياس الاقناع الاجتماعي بين، (6.92- 12.6).

الاتساق الداخلي (اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)

ولحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون باستخدام عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) مستجيب، وبعد ايجاد معامل ارتباط بيرسون قام الباحث بمعالجة الارتباطات التي حصل عليها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط إذ تم مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً.

الثبات : قام الباحث بإيجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار لعينة بلغت (30) مستجيب، وبلغ الثبات (0.87) وكذلك تم ايجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ التجزئة الداخلية حيث بلغت (0.82) وبهذا يمكن استخدام مقياس الاقناع الاجتماعي للعكيلي (2011) كمقياس للبحث الحالي.

الصدق

استخرج الباحث نوعين من الصدق صدق البناء من خلال ايجاد مؤشرات صدق البناء من اتساق داخلي وتمييز وكانت جميع الفقرات دالة وكذلك صدق المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للعينتين وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبينت نتائج الاختبار التائي ان الفروق ذات دلالة احصائية بعد مقارنته القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) وعند مستوى 0.05 ودرجة حرية (106) وهذا يبين ان مقياس الاقناع الاجتماعي يتمتع بالصدق التمييزي ويمكن استخدامه في تحديد مستوى الاقناع الاجتماعي.

تكافؤ المجموعتين (The efficiency of couple groups)

أن التكافؤ هو توزيع او نشر آثار المتغيرات الدخيلة عبر شروط المعالجة المختلفة للتجربة بشكل متساو في محاولة لإيجاد اكبر قدر ممكن من فرصة صيـــانة التجربــة من الداخـــل أي تـزيـد امكـانية السلامـة الداخلية (مايرز، ١٩٩٠: 245). وان افضل طريقة لضبط المتغيرات الدخيلة هي استخدام مجموعات متكافئة في بداية التجربة, شرط أن يتعرض المجموعات خلال فترة تنفيذ التجارب إلى نفس الظروف باستثناء العامل المستقل لا يعرض إلى التجربة (عباس واخرون, 2015: 81). ومن أجل السيطرة على المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على مفهوم الصدق او السلامة الداخلية للتجربة وتحييد جميع المتغيرات التي لا يريد الباحث دراسة أثرها باستثناء المتغير المستقل وبعد الرجوع الى النظرية المفسرة لمتغير الاقناع الاجتماعي ومراجعة الادبيات والدراسات السابقة وجد الباحث ان العوامل والمتغيرات الدخيلة التي يمكن تؤثر في مسار تجربة الباحث هي (درجة الاختبار القبلي، عدد سنوات الخدمة، نوع الشهادة، الحالة الاجتماعية) وتم اجراء التكافؤ بها وكانت جميعها متكافئة للمجموعتين.

ثانياً/ البرنامج الارشادي (Counseling program):

قام الباحث ببناء برنامج ارشادي وفق اسلوب الحديث الذاتي على أساس نموذج بوردر ودروري (Borders &Drury) ، حيث يتكون البرنامج على وفق هذا الأنموذج من عدة خطوات وهي على النحو الاتي:

1. تقدير الحاجات وتحديدها: لتحديد وتقدير حاجات المسترشدين وعناوين الجلسات قمتُ بالرجوع إلى الإطار النظري وأدبيات الموضوع وكذلك النظرية المتبناة، وحددتُ حاجات المسترشدين بما يتعلق بالإقناع الاجتماعي لديهم، من خلال تطبيق مقياس الاقناع الاجتماعي وتحديد الاستمارات التي بلغت اعلى من الوسط الفرضي وتحويل جميع الفقرات الى حاجات وعناوين للبرنامج الارشادي.

2. صياغة اهداف البرنامج الارشادي: وقد قام الباحث بتحديد أهداف البرنامج الارشادي لكل جلسة إرشادية وهدف عام للبرنامج الارشادي ككل وهو تأثير برنامج ارشادي بأسلوب مع الذات في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، وهدف خاص وقد أستخدم الباحث الهدف الخاص في كل جلسة ارشادية، والاهداف السلوكية، وهي التي تعبر عن نواتج الجلسة الإرشادية من معارف ومهارات.

3. تحديد الاولويات: وبحسب الحاجات التي تم تحديدها:-

ويتم في هذه الخطوة ترتيب الحاجات حسب أهميتها وأولويتها التي شخصها مقياس الاقناع الاجتماعي، وتم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية بالاعتماد على فقرات المقياس وتحويلها إلى حاجات وعناوين لأنها تغطي المتغير المراد دراسته، وقد حددتها من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والنظرية المتبناة والأدبيات الخاصة بالموضوع.

4. تحديد نشاطات البرنامج الإرشادي: طبق الباحث البرنامج الإرشادي بالاستناد إلى الاسلوب (الحديث مع الذات) واتبع الباحث المنهج النمائي في بناء الجلسات لتنمية الاقناع الاجتماعي لدى أفراد المجموعة الإرشادية، بالاعتماد على الإرشاد الجمعي بأسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية في إدارة الجلسات الإرشادية وحقق الباحث (12) جلسة ارشاد جمعي مدة الجلسة (ساعة واحدة) وبواقع جلستين في الأسبوع ، وتم توضيح الفنيات التي استعملها الباحث في الفصل الثاني عند عرض الاطار النظري.

5. تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: استعمل الباحث ثلاث انواع من التقويم وحسب تسلسلها الزمني والحاجة لها، وهي التقويم التمهيدي وتم ذلك من خلال الإجراءات التي سبقت تطبيق البرنامج الإرشادي ، والتقويم البنائي أثناء سير الجلسات الإرشادية، وعند نهاية كل جلسة، وتم من التقويم من خلال الاختبار البعدي لقياس الاقناع الاجتماعي لأفراد المجموعتين لتحديد التغيير الحاصل في الاقناع الاجتماعي.

تطبيق البرنامج الإرشادي

بعد ان طُورت أدوات البحث في صورتها النهائية وتحديد عينة البحث والتصميم التجريبي المناسب للدراسة ولغرض تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب (الحديث مع الذات) جرت خطوات إجراءات تنفيذ الدراسة حسب الآتي: اختيار (16) مرشد بصورة قصدية ممن حصلوا على أعلى درجة من الوسط الفرضي والبالغ (62.5) درجة على المقياس ، وقد تم توزيعهم بصورة عشوائية وبالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (8) طلاب في كل مجموعة. حدد عدد الجلسات الإرشادية (12) جلسة إرشادية وبواقع جلستين في الأسبوع، وكذلك حدد مكان وزمان الجلسات الإرشادية في قاعة (المكتبة) في الساعة (التاسعة) صباحاً ، من أيام الأحد والثلاثاء. عدّ الباحث الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاقناع الاجتماعي قبل التجربة بمنزلة درجات التكافؤ في الاختبار القبلي، وتحديد موعد بدء تطبيق البرنامج الارشادي وتم الاتفاق على يوم الاحد الموافق 2023/2/12 لعقد الجلسة الافتتاحية الأولى. وإجراء الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة, بعد انتهاء البرنامج الارشادي, من اجل استخراج

النتائج ومقارنة النتائج ومعرفة مدى تحقيق هدف البرنامج. وسيكون في يوم الثلاثاء الموافق (23/ 3/ 2023). وضع الباحث جدولاً لأيام تطبيق البرنامج الإرشادي والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة والمدة الزمنية

تسلسل الجلسة	اليوم	التاريخ	الوقت	عنوان الجلسة	المدة الزمنية
الأولى	الاحد	2023/2/12	9,00	الافتتاحية	ساعة
الثانية	الثلاثاء	2023/2/14	9,00	تقدير الذات	ساعة
الثالثة	الاحد	2023/2/19	9,00	التفاعل الاجتماعي	ساعة
الرابعة	الثلاثاء	2023/2/21	9,00	المرونة النفسية	ساعة
الخامسة	الاحد	2023/2/26	9,00	الوعي الذاتي	ساعة
السادسة	الثلاثاء	2023/2/28	9,00	تحمل المسؤولية	ساعة
السابعة	الاحد	2023/3/5	9,00	الثقة بالنفس	ساعة
الثامنة	الثلاثاء	2023/3/7	9,00	التفكير الابداعي	ساعة
التاسعة	الاحد	2023/3/12	9,00	تقبل رأي الآخرين	ساعة
العاشرة	الثلاثاء	2023/3/14	9,00	التفكير بهنا والآن	ساعة
الحادية عشر	الاحد	2023/3/19	9,00	القيادة	ساعة
الثانية عشر	الثلاثاء	2023/3/21	9,00	الختامية	ساعة

عرض جلسات البرنامج الارشادي

سيتم عرض جلسة إرشادية واحدة مع ادارتها للبرنامج الارشادي وكما يأتي:-

الجلسة العاشرة/ التفكير بهنا والآن مدتها:60 دقيقة

الجلسة العاشرة	**اليوم: الثلاثاء/ التاريخ :2023/3/14 (المدة ساعة) .**
الموضوع	**التفكير بهنا والآن**
الحاجة المرتبطة بالموضوع	**- التركيز على الزمان والمكان المتواجدين فيهما.** **- التفكير بما متوفر بالحاضر من امكانات لتحقيق النجاح.**
هدف الجلسة	**- تنمية قدرة المسترشدين بالتفكير بهنا والآن (الحاضر) لتحقيق النجاح في العمل.**
الاهداف السلوكية	**– يعرف المسترشد اهمية التفكير بالحاضر.** **– ان يركز المسترشدين على الزمان والمكان في استغلال قدراتهم لتحقيق النجاح.** **– أن يتمكن المسترشدين من استثمار القدرات بالحاضر لبناء المستقبل.**
الفنيات	**المناقشة- الحوار الداخلي- التعليمات الذاتية - التعزيز – التقويم- التدريب البيتي.**
النشاطات	**- يرحب الباحث بالمسترشدين ويقوم بمراجعة ما جاء في الجلسة السابقة ، ويناقش التدريب البيتي مع المشاركين ، من خلال ترك المجال لكل مشارك ليقرأ ما سجله من مواقف في نموذج التدريب البيتي السابق ، ثم يعلق المرشد عليها حتى يتأكد من فهم المشاركين لما دار في الجلسة السابقة.** **- يقدم الباحث للمسترشدين عنوان الجلسة (التفكير بهنا والآن) وهو (التركيز على الوقت الحاضر المتواجد فيه الفرد وترك الماضي).**

	- يبين الباحث للمسترشدين عن أهمية التفكير بـ (هنا والآن) في استغلال قدراتهم واستغلال الوقت في حل ومواجهة المشكلات الحياتية التي تواجههم في حياتهم اليومية في العمل. - الحديث الذاتي: يطلب الباحث من كل مسترشد ان يعمل مع نفسه حديث ايجابي عن اهمية التفكير بهنا والان واهمية استغلال الزمان والمكان الآنيين في حل ومواجهة المشكلات. - التعليمات الذاتية : يطلب الباحث من كل مسترشد ان يعمل على توجيه نفسه ذاتياً لغرض تحديد الطرق والاساليب الناجحة لتجاوز احداث الماضي السلبية والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل لتحقيق الاهداف. - يقدم الباحث للمسترشدين التعزيز الايجابي بعد التعرف على ماتوصلوا اليه من افكار ايجابية
التقويم البنائي	- تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات. - كيف نوظف تجارب الماضي في الحاضر والمستقبل.
التدريب البيتي	- يطلب الباحث من المسترشدين تدوين اهم المواقف في الماضي التي تعامل معها بإيجابية وكان لها الدور الايجابي في مستقبله؟ - يطلب الباحث من المسترشدين ان يطبقوا ما تعلموه في حياتهم اليومية.

إدارة الجلسة العاشرة: التفكير بهنا والآن

- يرحب الباحث بالمسترشدين ويقوم بمراجعة ما جاء في الجلسة السابقة ، ويناقش التدريب البيتي مع المشاركين ، من خلال ترك المجال لكل مشارك ليقرأ ما سجله من مواقف في نموذج التدريب البيتي السابق ، ثم يعلق المرشد عليها حتى يتأكد من فهم المشاركين لما دار في الجلسة السابقة.
- تقديم موضوع الجلسة الارشادية (التفكير بهنا والآن) حيث يعرفها الباحث للمسترشدين وهو (التركيز على الوقت الحاضر المتواجد فيه الفرد وترك الماضي).ويبين المرشد اننا نغرق أحيانًا في سيناريوهات من التفكير في حوادث مضت فتحتلّ عقولنا أفكار متكرّرة ولا نستطيع الفكاك منها بسهولة؟ ولماذا نأسى على ما فات بشكل مفرط، ونندم ونؤنّب أنفسَنا باستمرار على مواقف حدثت في الماضي رغم أنّ تأثيرها الواقعي على حياتنا أصبح محدودًا أو غير موجود أصلًا؟
- التعليمات الذاتية : يطلب الباحث من كل مسترشد ان يعمل على توجيه نفسه ذاتياً لغرض تحديد الطرق والاساليب الناجحة لتجاوز احداث الماضي السلبية والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل لتحقيق الاهداف.
- يقدم الباحث للمسترشدين التعزيز الايجابي الى المسترشدين بعد التعرف على ما توصلوا اليه من افكار ايجابية في التفكير وترك التمسك بالحوادث الماضية التي تؤثر سلباً على التفكير الآني للفرد. كذلك يطلب من كل مسترشد ان يقدم الثناء لزميلة الذي يجلس بجانبه كنوع من التعزيز واجراء تغيير ايجابي على اجواء الجلسة الارشادية.
- يطرح الباحث سؤال على المجموعة كيف نوظف تجارب الماضي في الحاضر والمستقبل؟ وبهدها يقوم الباحث بتلخيص ما دار في الجلسة الارشادية وتحديد الايجابيات والسلبيات.

- يطلب الباحث من المسترشدين تدوين اهم المواقف في الماضي التي تعامل معها بإيجابية وكان لها الدور الايجابي في مستقبله؟ ويطلب الباحث من المسترشدين ان يطبقوا ما تعلموه في حياتهم اليومية والعملية.
- يودع المرشد أفراد المجموعة الارشادية ويذكرهم بموعد الجلسة الارشادية القادمة.

الفصل الرابع/ عـــرض النتـــائج وتفسيـــــــرها ومناقشتها

عرض النتـــــائج (The result raising) يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وتفسيرها ومناقشتها من خلال اسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات.

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاقناع الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05) لفحص الفرضية الأولى، استعمل الباحث اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي إذ بلغت القيمة المحسوبة تساوي (0) وهي أصغر من القيمة الجدولة للاختبار البالغة (4) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية على وفق متغير الاختبار(القبلي – البعدي) ويبين ان للأسلوب تأثير في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
قيمة ولكوكسن للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

التسلسل	المجموعة التجريبية		الفروق	رتب الفروق	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	قيمة ولكوكسون		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	48	73	25-	7	7-		صفر	4	الفرق دالـ احصائـياً
2	49	70	21-	2	2-				
3	46	68	22-	3	3-				
4	58	81	23-	4	4-				
5	55	74	19-	1	1-				
6	54	78	24-	5.5	5.5-				
7	61	91	30-	8	8-				
8	51	75	24-	5.5	5.5-				
المجموع					W36-	W+0			

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاقناع الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05). لفحص الفرضية الثانية، استعمل الباحث اختبار ولكوكسون لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي إذ بلغت القيمة المحسوبة

تساوي (17) وهي أكبر من القيمة الجدولة البالغة (4) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة على وفق متغير الاختبار(القبلي – البعدي) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
قيمة اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	الدرجات		الفروق	رتب الفروق	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	قيمة ولكوكسون		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	50	48	2	6		6	17	4	غير دالـــ احصائياً
2	48	51	3-	8	8				
3	51	50	1	2.5		2.5			
4	54	56	2-	6	6				
5	49	50	1-	2.5	2.5				
6	59	57	2	6		6			
7	60	59	1	2.5		2.5			
8	55	56	1-	2.5	2.5				
المجموع					19	17			

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاقناع الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05).

لفحص الفرضية الثالثة، استعمل الباحث اختبار مان وتني للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي, إذ بلغت القيمة المحسوبة تساوي (0) وهي أصغر من القيمة الجدولة للاختبار البالغة (13) عند مستوى دلالة (0.05)، مِمَّا يشير إلى أَنَّ هناك فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات المجوعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
قيمة مان وتني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

التسلسل	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مان وتني U		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الدرجات	الرتب	الدرجات	الرتب	المحسوبة	الجدولية	
1	73	11	48	1	صفر	13	دال احصائياً
2	70	10	51	4			
3	68	9	50	2.5			
4	81	15	56	5.5			
5	74	12	50	2.5			
6	78	14	57	7			
7	91	16	59	8			
8	75	13	56	5.5			
المجموع		100		36			

ثانياً:تفسير النتائج ومناقشتها Raising & Definding The Results

أشارت نتائج البحث إلى ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بلغت مستوى الدلالة الاحصائية، وهذا يشير إلى تأثير الأسلوب الإرشادي (الحديث الذاتي) في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، إذ أوضحت النتائج أنَّ الأسلوب الإرشادي أدى الى تنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، إذ ارتفعت درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس الاقناع الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوبه (الحديث الذاتي) ، أما المجموعة الضابطة فقد بقيت في مستوى القياس القبلي والبعدي، ولم يحدث أي تغيير في الاقناع الاجتماعي لأنَّها لم تتعرض لأي برنامج باسلوب إرشادي.

ويمكن تعليل هذه النتيجة المتعلقة بتأثير البرنامج الإرشادي بأسلوبه (الحديث الذاتي) إلى ما استخدم من مكونات البرنامج الإرشادي بأسلوبه التي اشملت على الكثير من الفنيات الخاصة بكل اسلوب والتي ساعدت على تنمية الاقناع الاجتماعي ، إذ إن التدريب الخاص الذي تلقاه افراد المجموعتين التجريبية على مدار (12) جلسة ارشادية عزز لديهم التفكير المنطقي والذي ركز البرنامج على العلاقة بين الأفكار والمشاعر والسلوك. ويتفق هذا مع ما جاء به (ميكنبوم) بأن الاشياء التي يقولها الافراد لأنفسهم تلعب دوراً في تحديد السلوك الذي يقوم به الفرد, والسلوك يتأثر بعدة انشطة يقومون بتعميمها بواسطة الابنية المعرفية وان الحديث الداخلي يولد نوعاً من الدافعية عند الفرد وتوجه تفكيره للقيام بالمهارات المطلوبة (ابو اسعد,317,2011), وقد أشارت نظرية ميكنبوم ان الناس يمتلكون معتقدات تؤثر على سلوكهم من خلال الحديث الداخلي مع الذات, فالعلاج السلوكي المعرفي عند ميكنبوم يركز على تغيير الحديث الداخلي السلبي لكي يستثير سلوكيات ايجابية جديدة (Michael,2015,229). يعلل اسباب نجاح البرنامج الارشادي الى الاسلوب ويمكن عزو نجاح الأسلوب الإرشادي (الحديث الذاتي) في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين لما يمتلكه من تأثير بالغ في تصحيح التصورات وان الحديث الذاتي

الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على تصنيف مهاراته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارة المطلوبة ، حيث تشير نظرية ميكنبوم (Meichenbaum) يقوم المرشد المعرفي بعملية اعادة للتنظيم عند المسترشد من خلال التركيز في اهمية الحوار الداخلي عند الفرد ، وكيف يمكن تغيير التفكير والمشاعر لديه ليتم تعديل السلوك في النهاية (الدراجي ، 2002 :151) .

التوصيات: من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي يقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها :-

1. إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي بأسلوبه (الحديث الذاتي) الذي أتبعه الباحث في تنمية الاقناع الاجتماعي.
2. إثارة الاهتمام لدي المعنيين في مديرية التربية(المشرفين في مجال الإرشاد) إلى عقد ورش ارشادية وتوعوية تستهدف توعية المرشدين وتنمية قدراتهم في فن التعامل والاقناع للمرشدين.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي

1. إجراء دراسات ارتباطية بين متغير البحث الحالي (الاقناع الاجتماعي) ومتغيرات نفسية اخرى مثل (احترام الذات ، التحكم الذاتي ، الفخر ، التحصيل الدراسي ، الشخصية).
2. إجراء دراسات تجريبية أخرى تستهدف تنمية الاقناع الاجتماعي على وفق أساليب إرشادية اخرى غير التي اعتمده الباحث مثل (تغيير القواعد, إعادة البناء المعرفي، العقلاني العاطفي، إيقاف التفكير).

المصادر العربية

1- أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد (2011): *المهارات الارشادية*, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عملن- الاردن.
2- برادلي, ارفورد وسوزان, املي و وينج, كاترين (2012): *35اسلوباً على كل مرشد معرفتهما*, ترجمة: هالة فاروق المسعود, ط1, دار الراية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
3- دافيد، ج. ليبرمان (2008م): كيف تؤثر في الآخرين، ترجمة سعيد الحسنية، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
4- الدراجي حسن علي سعيد (2002) *اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة* رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.
5- الرشيدي ,بشير صالح, والسهل, راشد علي (2000)*,مقدمة في الإرشاد النفسي*, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, دولة الكويت,ط1.
6- رونية ، اوبير (1977): *التربية العامة*، ترجمة الدكتور عبد الله عبد الدائم، بيروت، دار العلم للملايين، ط3.

7- ريتشارد ، لازاروس، (1981): *الشخصية* ، ترجمة سيد محمد غنيم مراجعة محمد عثمان نجاتي (1981): ط1، مكتبة اصول علم النفس الحديث، دار الشروق.
8- عباس, محمد خليل ونوفل, محمد بكر والعبسي, محمد مصطفى وابو عودة, فريال محمد (2015): *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
9- عبد الرحمن , أنور حسين وزنكنة , عدنان حقي (2008): *الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية* , ط1, دار الكتب والوثائق , بغداد.
10- عبد الله، محمد قاسم (2012م): *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
11- العبيدي، هيثم ضياء (2008): *الشعور بالذات الخاصة واثره في عملية الاقناع*، مجلة آداب المستنصرية، العدد 46، بغداد ،مكتب الاثير للطباعة والنشر،.
12- عليوي (2016) هدى عبد العاكف كنعان *أثر أسلوب الحديث الذاتي في خفض القابلية للاستهواء لدى طالبات الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى كلية التربية.
13- العنزي، فتاح محروب البلعاسي (2006): *علم النفس الاجتماعي*، ط2، الناشر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
14- العيسوي , عبد الرحمن (2000) :*مناهج البحث في علم النفس*,ط1, دار الراتب الجامعية, الإسكندرية , مصر.
15- القره غولي، حسن احمد سهيل، والعكيلي، جبار وادي باهض(2012): *سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي*، ط1، مكتبة اليمامة – بغداد.
16- الكرخي (2015) خنساء خلف نوري رحيم، *تأثير اسلوبي العلاج بالواقع والحديث الذاتي الارشاديين المعرفيين في تنمية الشعور الوجداني*, اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى كلية التربية .
17- مايرز ، آن (1990) *علم النفس التجريبي* ، ترجمة خليل إبراهيم البياتي ، دار الحكمة للطباعة و النشر ،بغداد ،العراق
18- المشيخي، غالب بن محمد علي(2009): *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف*، اطروحة دكتوراه في علم النفس، تخصص ارشاد نفسي كلية التربية، جامعة ام القرى.
19- وزارة التربية ، (1986) : *مهام مدير المدرسة و الهيئة التدريسية في الإرشاد و التوجيه التربوي* ، مديرية التقويم والتوجيه التربوي ، مطبعة وزارة التربية ، العراق.

1- Abu Asaad, Ahmed and Oribat, Ahmed (2011): Guidance Skills, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amalan - Jordan.
2- Bradley, Arford and Susan, Emily and Wing, Catherine (2012): 35 Methods Every Counselor Should Know, Translated by: Hala Farouk Al Masoud, 1st edition, Al Raya Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.
3- David, J. Lieberman (2008 AD): How to Influence Others, translated by Saeed Al-Hasaniyeh, Arab House of Sciences, Beirut, Lebanon.
4- Al-Daraji Hassan Ali Saeed (2002) The impact of a counseling program on developing social behavior among middle school students. Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad
5- Al-Rashidi, Bashir Saleh, and Al-Sahl, Rashid Ali (2000), Introduction to Psychological Counseling, Al-Falah Publishing and Distribution Library, State of Kuwait, 1st edition.
6- Runiyah, Obeir (1977): General Education, translated by Dr. Abdullah Abdul-Daim, Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 3rd edition.
7- Richard, Lazarus, (1981): Personality, translated by Sayyed Muhammad Ghoneim, reviewed by Muhammad Othman Najati (1981): 1st edition, Library of the Fundamentals of Modern Psychology, Dar Al-Shorouk.
8- Abbas, Muhammad Khalil and Nofal, Muhammad Bakr and Al-Absi, Muhammad Mustafa and Abu Odeh, Faryal Muhammad (2015): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 5th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
9- Abdel Rahman, Anwar Hussein and Zangana, Adnan Haqqi (2008): Conceptual and theoretical foundations in the humanities and applied sciences curricula, 1st edition, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
10- Abdullah, Muhammad Qasim (2012 AD): Theories of Counseling and Psychotherapy, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

11- Al-Obaidi, Haitham Zia (2008): The feeling of one's own self and its impact on the persuasion process, Al-Mustansiriya Journal of Arts, No. 46, Baghdad, Al-Atheer Printing and Publishing Office.
12- Aliwi (2016) Hoda Abdel Akef Kanaan, The effect of the self-talk method on reducing the susceptibility to seduction among female university students, unpublished master's thesis, Diyala University, College of Education.
13- Al-Anazi, Fattah Mahroub Al-Balasi (2006): Social Psychology, 2nd edition, publisher, King Fahd National Library, Riyadh.
14- Al-Issawi, Abdul Rahman (2000): Research Methods in Psychology, 1st edition, Al-Rateb University House, Alexandria, Egypt.
15- Al-Qara Ghouli, Hassan Ahmed Suhail, and Al-Ukaili, Jabbar Wadi Bahd (2012): The Psychology of Self-Awareness and Social Persuasion, 1st edition, Al-Yamamah Library - Baghdad.
16- Al-Karkhi (2015) Khansa Khalaf Nouri Rahim, The effect of reality therapy and self-talk cognitive counseling methods on developing emotional feelings, unpublished doctoral thesis, University of Diyala, College of Education.
17- Myers, Anne (1990) Experimental Psychology, translated by Khalil Ibrahim Al-Bayati, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
18- Al-Mashikhi, Ghaleb bin Muhammad Ali (2009): Anxiety about the future and its relationship to both self-efficacy and the level of ambition among a sample of Taif University students, doctoral thesis in psychology, specialty in psychological counseling, College of Education, Umm Al-Qura University.
19- Ministry of Education, (1986): The tasks of the school principal and the teaching staff in educational guidance and guidance, Directorate of Educational Evaluation and Guidance, Ministry of Education Press, Iraq.

المصادر الاجنبية

1-Anastusi, A,& Urbina (1997):*Psychological tidings* ,(7thed) New York ,Macmillan.

2-Ball, Arnetha . F. (2005): *African American literacies uneashed: Vernacular English and The* .composition classroom.

3-Bandura A (1977) :*Social Learning theory* Englewgood cliffs , Prentice – Hall. New York.

4-Bandura , A. (1982) – *Self – Efficacy mechanism in Human* , Agency , Journal of American Psychologist, Vol , 37 (2).

5-Bandura , A.(1995) : Self – *Efficacy in Changing Societies*, Cambridge University press , NewYourk.

6-Borders , L.O and S.M Drury 1992 " *comprehensive school counseling programs* , Are view for policy Makers and practitioners " journal of counseling and Development . No – USA , 1992 American Association for counseling and Development morch , Appil , 1992 .

7-Dallas, Public, School (1995): *Wet works for Student Success*, At Risk Dropout Presentation, Resource Manual Amrecan School Counselors Association.

8-Makin peter J., Coopercary, L& Cox Charles J . (2002) :*organization and the Psychological . Contract* .

9-Mouly (1970) : the seince of fducation Research vein hold company.

10- Michael, S. Nystul (2015) : *Introduction to Conunseling An Art and Science Lerspective*

الملاحق

مقياس الاقناع الاجتماعي

الأستاذ الفاضل، الأستاذة الفاضلة

تحية وتقدير..

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبّر عمّا تشعر به حيال بعض المواقف أو الحالات في حياتك... نرجو قراءتها، واختيار بديل واحد من البدائل الموضوعة أمام كل فقرة، كما موضح في المثال الآتي:

ت	فقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق علي اطلاقاً
1	أحدث نفسي بالحجج وأقنعها حين أقدم على إتخاذ قراراتي .					
2	أتجنب إقناع ذاتي بالفكرة ثم أبدأ العمل .					
3	أعيشُ حالة من الصراعات داخل الذات لإقناع نفسي بفعل ما أراه مهماً.					
4	أشعر بالقدرة على تحمل المسؤولية فيما أُمارسه من سلوك.					
5	تنقصني الثقة بالنفس عند مناقشة فكرة ما .					
6	تنقصني قوة الإرادة على القيام بعمل ما .					
7	أستطيع إقناع الآخرين عندما أقنع نفسي بفكرة أو فعل ما .					
8	أمارس الإقناع الذاتي بالصيغة الواقعية للقيم والمعتقدات .					
9	يتملكني الإصرار الشديد في تنفيذ المهام التي يتوجب عليّ القيام بها .					
10	يغمرني الحماس في تأدية واجباتي الدراسية .					
11	أتمتع بقدرة التأثير على زملائي في تغيير آرائهم .					
12	أميل إلى إقناع الآخرين بالصياح والقوة.					
13	ألتمس قدرتي على إقناع الآخرين من نظراتهم .					
14	أعتمدُ على الإثارة النفسية للشخص الذي أستهدف إقناعه بموضوع معين .					
15	أتجنب إثارة التفكير المنطقي للشخص الذي أستهدف إقناعه بموضوع معين.					
16	أشعر بثقة زملائي بما أقول أو أتصرف.					
17	أعتمدُ الجدل في إقناع زملائي الذين					

7	يختلفون معي في الرأي .					
18	أبدأ بالأمور المختلف عليها ، حينما أقدم على إقناع زميل بفكرة أو فعل ما .					
19	أصبحت بعض سلوكياتي إنموذجاً لزملائي .					
20	معرفتي تساعدني على إقناع زملائي بقدرتهم على أداء مهامهم الدراسية .					
21	أعتمدُ التوقيت الملائم نفسياً ، حينأقدم على إقناع زملائي بفكرة معينة .					
22	أحرص على الوصول إلى مشاعر الآخرين الإيجابية .					
23	أتابع حركات من أتحاور معه ، لمعرفة مظاهر الضيق أو القبول والرضا .					
24	أعتقد أن الإقناع هو هزيمة الآخر نفسياً.					
25	أعتقد أن الإقناع هو تغيير الرأي الخاطىء.					